

الطريق السالم إلى الله (98) - فصل في العزلة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الاتمان الاكلمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#) وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين ما بعد فقد وقفنا عند فصل في العزلة. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في العزلة. عن ابي امامة قال قال عقبة - [00:00:17](#)

قال قلت يا رسول الله من نجا؟ قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. وقيل انه اوتي عبد الله بطير صيد له فقال لوددت اني بحيث صيد هذا الطير لا اكلم بشرا ولا يكلمني بشر حتى القى الله تعالى. وقال سهل بن سعد الساعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:39](#)

حينما يقول ان اعجب الناس الي رجل مؤمن بالله ورسله يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس. وقال الله ابن عباس رضي الله عنه لولا مخافة الوسواس لدخلت الى بلاد لا انيس بها. وهل يفسد الناس الا الناس؟ عن ابن عن - [00:00:59](#) ابن عبد الرحمن قال قال لي بكير بن عبدالله بن الاشدر. ما فعل عمك؟ قلت لزم البيت منذ كذا وكذا. فقال ان رجال من اهل بدر لزموا بيوتهم بعد قتل عثمان بن عفان - [00:01:19](#)

فلم يخرجوا الا الى قبورهم. وقال حذيفة والله لوددت ان انسانا يكون في مالي ثم اغلق بابا فلا يدخل علي احد حتى الحق بالله تعالى. وقال داود الطائي توحش من الناس كما توحش من السباع. قال وكان يقول ايضا كفى باليقين زهدا وكفى - [00:01:29](#) العلم عبادة وكفى بالعبادة شغلا. وكان سفيان يقول ما شيء خير للانسان من جحر يدخل فيه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم صوام المسلمين بيوتهم. احسن الله بيوتهم بيوتهم احسنت. قال ابو الدرداء رضي الله عنه نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف لسانه وفرجه وبصره. واياكم ومجالس الاسواق - [00:01:49](#)

فانها تلهي وتلغي. وقال مكحول ان كان الفضل في الجماعة فالسلامة في العزلة. وقال الفضيل كان يقال من استوحش من الوحدة واستأنس بالناس لم يسلم الرباء وكان ايضا يقول من خالط الناس لم يسلم ولم ينج من احدى اثنتين اما ان يخوض معهم اذا خاضوا في باطل واما ان يسكت ان رأى منكرا او سمعه من - [00:02:15](#)

فلا يغير فيأثم ويشركهم فيه. وقال ابو مهلهل اخذني سفيان الثوري واخرجني الى هذا الباب يا اخواني باب العزلة وذكر فيه بعض الآثار هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

الصحيح معروف يوشك ان يكون آخيرا ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن اذا استحضرنا هذا الحديث مع هذه الآثار واستحضرنا ايضا في نفس الوقت قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#) المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم نعلم ان هناك تفصيلا في المسألة لان قول اقوال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعارض - [00:03:21](#)

انها تخرج من مشكاة واحدة والتفصيل اما ان يكون بحسب الزمان او بحسب الانسان بمعنى يعني ان نحمل تلك النصوص الحادثة على العزلة على انسان دون انسان او على زمان دون زمان - [00:03:38](#)

ونحمل النصوص الحادثة على الخلطة مخالطة الناس ايضا على انسان دون انسان او زمان دون زمان. وبذلك تلتئم النصوص الشرعية

وهكذا ينبغي بل يجب على كل مسلم ان ينظر الى النصوص تلك النظرة الواسعة - [00:04:00](#)

الكاملة وان كثيرا من الاشكالات سببها هي عدم النظرة الشاملة وسبب عدم النظرة الشاملة قلة العلم قلة الاطلاع فتجد انسان يطلع على جزء ويعزب علمه عن جزء فيظن ان هذا هو الدين وبالتالي ينكر ويستنكر ويرد على آآ الطرف الاخر - [00:04:17](#)

لكن من ينظر نظرة شاملة وينزل كل نص في مكانه وفي منزلته تتضح له الصورة الكاملة والرؤية الشاملة فاذا اه هذه النصوص وهذه الآثار في الحث على العزلة مثل ما قلت تحمل على انسان دون انسان - [00:04:44](#)

اه بحيث اه يعني اه ذلك الانسان الذي يتأثر سلبا الخلطة بالناس ويتأثر دينه آآ فهذا نقول له اعتزل قدر استطاعتك والذي لا يتأثر بل هو من المؤثرين. يؤثر خيرا يؤثر نفعا - [00:05:03](#)

فهذا نقول له اخالط الناس ولو اصابك من اذاهم ما اصابك وهذا فيه اشارة ان الذي يخالط الناس على الوجه الصحيح يعني ناصحا امرا مش الخلطة اللي هي مع الناس مع الخيل يشقر على قولتهم لا خلطا على وجهها - [00:05:27](#)

التي اذا رأيت مخطئا نصحته اذا رأيت ضالا حاولت وسعيت في هدايته لا شك انه سيصيبك شيء من الازى. لانك تعاكس اهواء الناس يعاكس اه يعني ما استقرت به نفوسهم - [00:05:46](#)

اذا يا اخواني هذه النصوص وهذه الآثار تحمل على مثل ما قلنا حال دون حال او انسان دون انسان في حال الفتن في حال انتشار الفتن وحال آآ يعني هي هي اشبه ما تقوم بالمعادلة - [00:06:03](#)

هناك شيء اسمه يعني حتى عند الاقتصاديين. المصلحة الخاصة والمصلحة العامة نفس الفكرة في جانب الدين انت عندك مصلحة خاصة بمعنى المصلحة الشرعية الخاصة لك وهي الحفاظ على دينك والحفاظ على - [00:06:21](#)

ان صح التعبير مكتسباتك الايمانية وهناك مصلحة عامة تقتضيها الدعوة الى الله ونصيحة المسلمين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذي يا اخواني اذا اردتم امثلة عملية لها اوضح مثال في وجهة نظري - [00:06:39](#)

وسائل التواصل الاجتماعي يأتي اسئلة كثيرة ما رأيك في الدخول في وسائل التواصل اني افتح حساب في كذا وافتح حساب في كذا وافتح حساب في كذا وافتح حساب في كذا - [00:06:58](#)

وابث فيه الخير رغم ان لهذه الحسابات اثارا على ديني وايماني وشغل وقتي وكذا وكذا وهذا مثال. مثال اخر مخالطة الناس عمليا حقيقة في الاسواق وفي مجامع الناس وازور الناس والتقي بهم - [00:07:11](#)

لا شك ان في ان لهذا اثر على النفس لا شك وهذا الاثر عليكم السلام. شيخ حياك وهنا تأتي قضية الصبر هل الامر نأمر بالخلطة ام لا؟ هنا تأتي قضية - [00:07:33](#)

النظرة الى المصلحة الاكبر فاذا قال الانسان انا والله خلطتي مع الناس تؤثر علي سلبا نقصا في ديني ضعفا في ايماني اه قد يعرضني الفتن قد يسقطني فيما حرم الله - [00:07:59](#)

بالمقابل لا اثر لي مباشر عليهم يعني ما قاعد انصح ولا اؤثر ولا اغير بل بالعكس انا اللي قاعد اتغير هذا نأخذ هذه النصوص ونرميها عليه اللي هي نصوص ايش - [00:08:22](#)

العزلة والكلام هذا كله ليش ما فكرة العزلة؟ العزلة ايضا هنا عزلتان هناك عزلة سلبية هناك عزلة ايجابية العزلة السلبية اللي هو ايش ان ينقطع الانسان خلاص آآ ينكف على نفسه وآآ على قولتهم - [00:08:40](#)

ما يفعل اي شيء هذا ليس المراد هنا لا المراد العزلة الايجابية. اي ان يعمل على نفسه يقوي ايمانه يقوي علمه وايمانه وشخصيته يزداد ايمانا حتى يأذن الله جل وعلا له بان يخالط الناس مرة اخرى - [00:08:58](#)

لذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعب الجبال هذه اشارة الى قضية آآ ان هذا يكون في زمان دون زمان يقول يوشك وسيأتي زمان - [00:09:22](#)

يفروا بدينه من الفتن كما في اخر الحديث المقصود ان هذه العزلة كما في هذه النصوص تحمل على حال دون حال او انسان دون انسان ويكون فيها الامر يعني اعادة شحن ان صح التعبير - [00:09:36](#)

وتقوية. وهذا يا اخواني ايضا ملحظ اخر ينبغي ان ينتبه له ان هذا قد يكون في فترة من فترات يعني هذي النصوص قد تحتاجها في مرحلة من المرح تشعر انك - [00:09:54](#)

اه بدأ الايمان يتسرب بدأ يعني بدأت تضعف. ولهذا علامات ومؤشرات نهوذك للصلاة اه تساهلك في بعض المحرمات كنت ترى امرا كان به بأس ثم اصبحت ترى انه لا بأس به - [00:10:07](#)

مثلا ونحو ذلك. هنا قد تقول لنفسك وقف انا احتاج الى اعادة شحن من جديد اعتزل جزئيا احيانا قد يكون الاعتزال ليس كليا بالضرورة قد يكون اعتزال جزئي اني اخفف - [00:10:28](#)

من الاختلاط بالناس كما قلنا عزلة ايجابية بمعنى انني اعيد شحن نفسي ايمانيا اعكف على قراءة القرآن وهذا يا اخواني هو المقصد الاعتكاف ترى الاعتكاف صورة من صور العزلة الايجابية - [00:10:46](#)

صورة من اوضح صور العزلة هذي النصوص اذا اردت مثالا لها فلا افضل من المثال الاعتكاف اعتكاف عزلة تامة في بيت من بيوت الله تعتكف على نفسك حتى ان الفقهاء في كتب الفقه ايش يقولون؟ قال ولا يقرئ القرآن - [00:11:12](#)

ولا يدرس العلم ذكروها عند الحنابلة في المطولات انه لا يستحب للمعتكف ان يقرأ القرآن ولا اني حتى يدرس العلم الشرعي ليش هذي مخالفة مقصود العزلة مقصود العزلة ان تختلي - [00:11:32](#)

على حد تعبير الامام ابن القيم رحمه الله ان تعمل على جمعية القلب على الله وهذا يدل على ان هناك كان هناك تشظي كان القلب سبحانه الله يبدو انه بدأ يتشظى - [00:11:50](#)

قطعة هنا وقطعة هناك وقطعة هنا ويعني تفكير هنا وهم هنا فكر في العمل وفي الدراسة وفي الاولاد وفي البيت وفي مش عارف ايش ووالى اخره حصل للقلب شيء من التشظي - [00:12:07](#)

والتشتت فانت تحتاج الى ان تقف تعيد تجميع هذه القطع المتشظية تعيد ترتيبها وترد تركيبها مرة اخرى هذا ما تفعله لك العزلة. اللي هي العزلة الشرعية العزلة الايجابية في بيت من بيوت الله تعتكف - [00:12:22](#)

تستطيع ان تفعله في اليوم يعني بعد الفجر تجلس الى الشروق هذا نوع من العزلة الايجابية بين الصلاتين بين المغرب والعشاء انا لا اقول نحن آآ يعني بحاجة الى ذلك بل نحن مضطرين الى ذلك اضطراب - [00:12:44](#)

تذكرون عبارة ابن القيم رحمه الله التي نقلها عن شيخ الاسلام ابن تيمية كان يجلس من بعد الفجر الى ارتفاع الشمس كل يوم وكان يقول هذه غدوتي ان لم افعلها خارت قواي - [00:13:01](#)

صحيح يقصد خارة قواه الايمانية يعني الاشكالية وين؟ انا نظن انا يعني اذا فقدنا نقص الايمان في قلوبنا انا عايشين واننا احنا ما عندنا مشكلة وان لسنا محرومين ولسنا معاقبين - [00:13:17](#)

وهذي النظرة الناقصة فكرة الحرمان النظرة المادية قد يكون الانسان في اصح صحة واعفى عافية واكثر مال وهو في غاية الحرمان انا محروم من لذة الصلاة محروم من لذة قيام الليل - [00:13:38](#)

محروم من لذة القرآن محروم من لذة المناجاة ايش بقي ايش وقيله؟ ما بقي شيء فلذلك الانسان لازم ينتبه لنفسه اذا شعر من نفسه فقدا بهذه الامور يحتاج ان يقول لنفسه قفي قليلا - [00:13:56](#)

فلنعتزل شوي واولى ما ينبغي ان يعتزل هذا زين ثم يعتزل يعني ويخلو بربه جل وعلا ويعتكف يحاول ان يعيد اه شتات قلبه ويجمع قلبه مرة اخرى الله المستعان. نعم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وقال ابو بكر توسعوا يا اخوان توسعوا في المجالس - [00:14:14](#)

لا هذي عزلة اجبارية هناك من استحسن استغلالها هناك من لم يحسن استغلالها هناك يعني في ناس فرحت فيها وقال ابو مهلهل اخذني سفيان ثري واخرجني الى الجبان فاعتزلنا ناحية من طريق الناس فبكي ثم قال يا ابا مهلهل ان استطعت الا - [00:14:42](#)

في زمانك هذا احدا فافعل. وليكن همك رمت. احسن الله اليك مرمت جهازك شوف شوف العبارة نفس اللي يقول قبل شوي ترميم وليكن همك مرمته جهازك يعني ترميم نفسك التشبيه - [00:15:10](#)

يعني ان انت كاتك متكسر صار في خدش هنا العمارة ايلة للسقوط نحتاج الى دعامات تركب سقالة اه تجيب العمال وتدعم. يبي له وقت هذا اذا ما عندك وقت تقف وترى - [00:15:31](#)

ما تفاجئ بنفسك الا وقد سقط هذا البنيان نسأل الله السلامة والعافية. نعم واحذر اتيان هؤلاء الامراء وارغب الى الله في حوائجك لديه وافزع اليه فيما ينوبك. نعم. عليك بالاستغناء عن جميع الناس وارفع - [00:15:51](#)
حوائجك الى من لا تعظم الحوائج عنده سبحانه. فوالله ما اعلم اليوم بالكوفة احدا لو فزعت اليه في قرض عشرة دراهم اقرظني ثم كتمها علي حتى يذهب ويجيء ويقول جاءني سفيان فاستقرضني فاغرظته. وقال شعيب ابن حرب دخلت على مالك بمغول - [00:16:07](#)

وهو في دار وحده جالس فقال اما فقلت اما تستوحش في هذه وقتك اما تستوحش في هذه الدار وحدك؟ فقال ما كنت اري ان احدا يستوحش مع الله تعالى؟ وقال الناس نعم وقال ابن ابي روح - [00:16:27](#)
السري بن حيان. انست بالوحدة من بعد ما قد كنت بالوحدة مستوحشا. وقيل للحسن ها هنا رجل لم نره قط جالسا الى احد. انما ما هو ابدا جالس خلف سارية وحده. فقال الحسن اذا رأيتموه فاخبروني به. قالوا فمروا به ذات يوم ومعهم الحسن. فامشوا اليه وقالوا ذلك الرجل - [00:16:43](#)

الذي اخبرناك به فقال امضوا حتى اتيه فلما جاءه قال يا عبد الله اراك قد حبيت قد حبيت اليك العزلة. فما يمنعك من مخالطة الناس فقال ما اشغلني عن الناس. قال فتأتي هذا الرجل الذي يقال له الحسن فتجلس اليه - [00:17:03](#)
فقال ما اشغلني عن الناس وعن الحسن. فقال له الحسن فما الذي يشغلك رحمك الله عن الناس عن الحسن؟ قال اني امسي واصبح في ذنب ونعمة فرأيت ان اشغل نفسي عن الناس بالاستغفار للذنوب وشكر الله تعالى على النعمة. فقال له الحسن يا عبد الله انت افقه عندي من الحسن - [00:17:20](#)

فالزم ما انت عليه. الله اكبر وقال عبد الله بن مسعود كونوا يا نابع علم جدد رحمهم الله هو صاحب العبارة الشهيرة التي يعيد تصحيح مفهوم الفقيه هل رأيت فقيها قط؟ عبارته الشهيرة - [00:17:40](#)
لما قال عبارة قال مسألة مرة فليل له اه يخالفك فيها الفقهاء فقال وهل رأيت فقيها قط شنو الفقيه عنكم انتوا اللي يحفظ له جم كتاب ولا يعرف له ان الفقيه هو الذي ايش - [00:17:59](#)
ها الذي آآ تداني من دار البقاء وتجافي عن دار الفناء رويت عدة عبارات ملخصها هو ذلك الزاد في الدنيا الراغب في الآخرة هذا هو الفقيه فهذا المفهوم مفهوم السلف رحمة الله عليهم للفقيه - [00:18:15](#)

بخلاف الظهور الذي حصل لهذا المفهوم عندنا عند المتأخرين يكتفي فقط في معرفة المسائل الفقهية لكن الفقيه عندهم وذلك الذي عرف حقيقة الامر قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كونوا يا نابع علم جدد القلوب خلقان الثياب سرج الليل تعرف في اهل السماء وتخفي على اهل الارض - [00:18:38](#)

قال ايده الله وهذه العزلة تستحب لمن لا يستحب تستحب لمن لا يمكنه اصلاح الناس. فاما من يحتاج اليه في دينهم ومعرفة احكامهم فلا بد له من لقائهم ومخالطتهم حسب الحاجة الى ذلك - [00:19:03](#)

ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى داوود عليه السلام يا داوود خالط الناس باخلاقهم واحتجز الايمان بيني وبينك روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابرأ امر ابا موسى ان يمضي الى البصرة ليقرا الناس القرآن. فامتنع فاجبره على ذلك وقال له لو امكنني ان انفذ - [00:19:18](#)

بكل جزء منك الى موضع لفعلت. فيقال انه لما خرج الى البصرة واستقر فيها ختم عليه زيادة على مئة الف نفس بالبصرة. يحكى ان بعض اهل العلم كان له ولد قد انعزل وترك الاشتغال بالعلم واشتغل بالعبادة واستدعاه يوما فقال له يا بني ما انت فيه وعليه من تركك العلم واشتغالك - [00:19:36](#)

في العبادة هلك به خلق كثير. فقال له يا ابيه ايهلكون بالعبادة؟ فقال نعم وذاك انه قد حدثت فيهم حوادث ففرعوا فلم يجدوا من

يفزعون اليه الا العباد فرجعوا اليهم فلم يجدوا عندهم من العلم فهلكوا. ومخالطة الناس لمن يصلحهم - 00:19:56

ويقوم فيهم بالحق والعلم افضل من عزله وتخليه الا ان هذه منزلة عالية صعبة. لا يكاد يسلم منها الا الافراد وروي ان عمر بن الخطاب عليه السلام رضي الله عنه مر براهب في صومعته فقال له يا راهب خالط الناس واخرج اليهم فقال له يا امير المؤمنين انما تقول ذلك ودينك جديد فلو قد - 00:20:14

خلق دينك لطلبت موضعا تجلس فيه كما انا جالس في موضعي. ويحتاج من يخالط الناس على ما ذكرناه وينفعهم ان يدع الشره في طلب فواضل يا وتر وترك التكبر عليهم والاعجاب بنفسه فان سلم من هذه الخصال. فقد علت حاله واسألوا ما قال الله تعالى. ولا تصغر خدك - 00:20:37

ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. وقال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال ايده الله من تأدب تأدب الله عز وجل في مخالطة الناس كانت خيرا - 00:20:57

من العزلة ومن لم يستطع ذلك فالعزلة خير له. ونسأل الله بالتوفيق لاسلم الطرق واحبها اليه امين. طبعا اه مثل ما ذكر الشيخ رحمه الله ان اه هذا التفصيل في العزلة - 00:21:17

اشار هنا الى مسألة حقيقة العلم وهذا يذكرنا بكلمة الامام احمد رحمه الله عن معروف الكرخي معروف الكرخي رحمه الله كان زاهدا عابدا معروفا بالعبادة اه فذكر معروف اه في مجلس فيه الامام احمد - 00:21:32

فقال بعض الجالسين لكنه رحمه الله كان قصير العلم قليل العلم او عبارة نحوها غضب الامام احمد رحمه الله يقال وهل العلم الا ما بلغه معروف ايش تفهمون انتم من العلم - 00:21:54

العلم هو حفظ النصوص بس ولا العلم هو العمل بهذا العلم شنو وهل العلم الا ما ما بلغه معروف هذا هو العلم حقيقة. لما عرف حقيقة الامر ليس تزهيدا بطبيعة الحال - 00:22:12

لطلب العلم الشرعي من الامام احمد ولكنه بيان لحقيقة العلم واثار العلم الحقيقي اذا الخلاصة اخواني ان الخلطة والعزلة لها تفصيل احيانا في حال دون حال او لانسان دون انسان - 00:22:30

قد تحبذ او تفضل الخلطة على العزلة والعكس كذلك وذلك بحسب المصلحة الشرعية فاذا ترجح للانسان ان المصلحة الشرعية في الخلطة فعليه ان يحتسب الاجر وان يحذر لان هذه الخلطة اذا كانت - 00:22:50

غرض شرعي يعني فيها امر معروف نهي عن المنكر فيها اه تعليم الناس فيها حظوظ للنفس طبعا هو خلاص والله انا رأيت ان المصلحة اني انا اعلم الناس رأيت المصلحة اني ادعو الناس رأيت المصلحة اني - 00:23:14

امنا بالله لكن لا تجعل هذا اخر المطاف بنيتك ومقصودك الشرعي ماشي احنا عرفنا ان فعلا ان خلطتك بالناس وتعليم الناس هي الارجح طيب ما يقف هنا محاسبتك لنفسك لا - 00:23:35

يجب ان تتقي الله وانت تخالط الناس. ماذا تريد بالضبط هل تريد الدعوة الى الله ام الدعوة الى نفسك تحت ستار الدعوة الى الله كثير من الناس يعني يختلط عليه الامر. احيانا هو هو نفسه يخدع - 00:23:55

انت تريد الدعوة الى من بالضبط هل تريد الدعوة الى نفسك ام الى الله هل تريد ان ترفع اسمك او ترفع اسم الله هل تريد ان تكون كلمة الله هي العليا؟ ام كلمتك انت - 00:24:16

هذي معاني خطيرة ومهمة يعني تعليم الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل للدين بشكل عام. ايا كان هذا العمل تأليف الكتب خطبة خطب الجمعة امامة المساجد كل شيء هذي في حظوظ للنفس - 00:24:33

قاهرة جدا من ظهورها صار اول من تسعر بهم النار من قدم هذه الحظوظ يعني قارئ القرآن والمجاهد في سبيل الله والمتصدق كل هؤلاء عملوا اعمالا جلييلة في الظاهر وربما ترجح فعلهم على عدم فعلهم - 00:24:59

هذا اللي يعلم الناس واقرأ القرآن كان مطلوب كان يهم كان مطلوب شرعا انه يفعل هذا الشيء وكذلك المتصدق وكذلك المجاهد. بس ايش الخلل الذي وقعوا فيه وليس خللا عاديا - 00:25:22

بل هو خطأ بل خطيئة مصيرية اودت بهم وهلكوا بسببها انهم فقدوا البوصلة. فقدوا بوصلة المقاصد انجرفت بهم الدنيا مع الاسف الشديد الى هذا يجب على الانسان ان ينتبه ويحذر ويسأل الله دائما - [00:25:39](#)

الاخلاص ويسأل الله جل وعلا دائما يعني العصمة من من دال من الوقوع في ما يغضبه سبحانه وتعالى ويعني هذا الامر مهم بعض الشباب مرة لما تكلمنا عن موضوع الاخلاص قال انتم ليش مصعبين الاخلاص لهذه الدرجة - [00:26:07](#)

الموضوع بسيط يعني الاصل في المسلم انه يعمل لله وانتم لا يعني تعقدون الامر بحيث انه يصير اه الاخلاص كانه امر مستحيل لا محد عقد الامر ولكن لما يعني تحذر - [00:26:28](#)

من امر درجة التحذير على حسب درجة الخطورة يعني انا محذرك مثلا من آآ يعني شيء يعني من باب الاستحباب يعني مثلا انت رايح مثلا مكان وانت سالك طريق طويل. وفي طريق مختصر - [00:26:48](#)

مو من المنطق اني امسك واقعد ساعة احذرك ديري بالك. لا تروح من هذا الطريق. عادي موضع شنو يعني؟ كيلوين زيادة ليش شاد حيلك يعني؟ صح هني تقدر تقول لي انت شفيك عسى ما شر - [00:27:09](#)

سهلات يعني تنبيه بسيط وخلاص سمع كلامك ولا ترى ما ضره شي لكن لما انت متوجه الى حفرة فيها نار ابدية ليست قضية طريق طويل وطريش قصير مو بس نار اول من تسعر بهم النار - [00:27:22](#)

ها وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن وهذا الحديث يدل على انهم ابو العباد الاوثان والعياذ بالله سعر بهم النار الا يستحق هذا تحذيرا وتنبيها وصراخا للنفس قبل الآخرين - [00:27:44](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يبصرنا بحقيقة ديننا وحقيقة انفسنا وان يعيننا واياكم على ان نستمع الحق هنا ونتبعه وان شاء الله الاسبوع القادم سيكون ختم هذا الكتاب بمشيئة الله تعالى - [00:28:05](#)

المجلس الاخير ومن حسن صنيع المصنف رحمه الله انه ختمه بباب الاخلاص جعله هو الخاتمة نسأل الله ان يختم لنا ولكم بالخير. امين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:23](#)